

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

بقراءة من قرأ (حاشي) ثم نقول إن هذه القراءة قد أنكرها أبو عمرو بن العلاء سيد
القراء وقال العرب لا تقول حاش لك ولا حاشك وإنما تقول حاشي لك وحاشاك وكان يقرؤها (
حاشي) بالألف في الوصل ويقف بغير ألف في الوقف متابعة للمصحف لأن الكتابة على الوقف
لا على الوصل وكذلك قال عيسى بن عمر الثقفي وكان من الموثوق بعلمهم في العربية العرب
كلها تقول حاشي بالألف وهذه حجة لأبي عمرو .
والوجه الثاني أنا نسلم أن الأصل فيه حاشي بالألف وإنما حذفت لكثرة الاستعمال وقولهم إن
الحرف لا يدخله الحذف قلنا لا نسلم بل الحرف يدخله الحذف ألا ترى أنهم قالوا في رب رب
بالتخفيف وقد قرء به قال ا تعالى (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) ثم قال
الشاعر .

(أزهير إن يشب القذال فإنه ... رب هيضل لجب لففت بهيضل)